

صفات المنافقين (١)

ما أشدُّ الأخلاق السيئة سوءًا وقبحًا؟ وأيُّ تلك الأخلاق أكثرُ ضررًا؟ وأيها أكثرُ ملازمةً لصاحبه؟ إن ذلك كله يجتمع في أخلاق النفاق وصفات المنافق، وهذا الحديث يبين تلك الصفات:



١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «آيةُ
الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا
أَوْتُمِنَ خَانَ» (١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

نسبه: هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يُكنى بأبي هريرة فضائله: أسلم سنة سبع من الهجرة، عام خيبر، قال أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هذا -يعني أبا هريرة- وأُمَّه إلى عبادك المؤمنين، وحَبِّبْ إليهم المؤمنين» (٢). وهو أكثر الصحابة حديثًا، رضوان الله عليهم أجمعين.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
صفة وعلامة.	آية



النِّفاق: هو إظهار الخير وإبطان الشر، ويدخل في التعريف النِّفاق الاعتقادي (الأكبر) وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر، والنفاق العملي (الأصغر) وهو أن يتصف بإحدى أو كل الصفات الواردة في الحديثين مع بقاء الإيمان في القلب.



من معاني الحديث وإرشاداته

- ١- من أقبح الصفات وأسوأها التي يجب على المسلم أن يتجنبها: صفات المنافقين، ومنها:
 - أ- الكذب في الحديث: فالمنافق يكذب في حديثه ويقول ما لم يقع، ويزيد في الكلام وينقص منه حسب هواه ومصلحته، ومن أمثلة الكذب:،
 - ب- إخلاف الوعد: فالمنافق يخلف وعده وما التزم بأدائه، ويخدع من وثق به، إلا إذا كانت له مصلحة فإنه يحافظ على الوعد والعهد على قدر مصلحته فقط، ومن أمثلة إخلاف الوعد:
 - ج- خيانة الأمانة: فلا يحفظها ولا يؤديها إلى أهلها بل يضيعها ويجحدها، ومن أمثلة ذلك: تضييع المال الذي أؤتمن عليه، و.....
- ٢- هذه صفات ثلاث للنفاق العملي يجب الحذر منها والبعد عنها؛ لأن المسلم يكون فيه شبه بالمنافق على قدر ما فيه من هذه الصفات، أما النفاق الاعتقادي؛ كالاستهزاء بشيء من دين الله تعالى فهو كفر مخرج من ملة الإسلام.

اكتب مع مجموعتك عن النتائج المترتبة على الكذب على الفرد والمجتمع.

نشاط

تطبيقات سلوكية

أصدق في حديثي ولا أكذب أبداً.



النفاق لانه يظهر الايمان ويبطن الكفر

أي الصفات الواردة في الحديث أشد خطورة؟ ولماذا؟

لماذا يكره الناس المنافق؟ لأنه إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان، ولأنه مخادع

ضع علامة (X) أمام الأمثلة التي تنتمي لصفات المنافقين فيما يلي:

- ١- رجل أصابه الجوع الشديد ولم يجد ما يأكله فاضطر للأكل من تمر مؤتمن عليه بنية شراء بدل عنه عند تيسر المال لديه. ()
- ٢- طالب ادّعى عدم قدرته على حل الواجب مع سهولته خوفاً من عقاب المدرس. (X)
- ٣- امرأة أفشت سر صديقتها التي أكّدت عليها عدم إفشائه. (X)

ما نوع النفاق الذي بين النبي ﷺ خصاله في الحديث؟

خيانة الأمانة، والكذب في الحديث كذلك الغدر ونقض العهود وكذلك الفجوز عند الخصومة